

الثناء في نشيد أعطونا طفولة لرنيه بندلي

(الدراسة التحليلية الأدبية الإجتماعية على المنهج ريني ويليك و أوستين واران)

البحث العلمي

مقدم توفيراً لبعض الشروط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية

وأدبها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

الجامعة الإسلامية الحكومية بجمبر



IAIN JEMBER

إعداد:

نبيلة عارفية حنوم

(U20173031)

قسم اللغة العربية وآدابها

كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

الجامعة الإسلامية الحكومية بجمبر

يوليو ٢٠٢١

صفحة موافقة المشرف

الثناء في نشيد أعطونا طفولة لرينيه بندلي

(الدراسة التحليلية الأدبية الإجتماعية على المنهج ريني ويليك و أوستين واران)

البحث العلمي

مقدم توفيراً لبعض الشروط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية

وأدبها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

الجامعة الإسلامية الحكومية بجمبر

إعداد :

نبيلة عارفية حنوم

رقم القيد : U20.173.031

تمت الموافقة على هذا البحث العلمي من طرف المشرف :



الدكتور سفر الدين إيدي ويووو، الماجستير

رقم المواظيف : 1973.031.020.01121002

رسالة القرار من المناقشين

الثناء في نشيد أعطونا طفولة لريمي بندلي

(الدراسة التحليلية الأدبية الإجتماعية على منهج ريني ويليك و أوستين واران)

البحث العلمي

قد تمت المناقشة على هذا البحث العلمي أمام لجنة المناقشة
وقررت اللجنة بنجاح الباحثة وقبول بحثها العلمي بعد إجراء التعديلات المطلوبة،
وتستحق صاحبها الدرجة العلمية "S.Hum"

اليوم : الخميس

التاريخ : ٨ يوليو ٢٠٢١

أعضاء لجنة المناقشة

السكرتير

رئيس المجلس

ارفاع أشعات فورمنشه، الماجستير

الدكتور مسكود، الماجستير

الممتحن

()

١. الدكتور أسلم سعد، الماجستير

()

٢. الدكتور سفرالدين إيدي ويووو، الماجستير

ويصدق عليه عميد كلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية

عميد الكلية

الدكتور حسني أمل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢١٢٠٨١٩٩٨٠٣١٥٠١

الشعار

الاستقلال هو حق طبيعي على جميع الأمم وبالتالي يجب أن تمحى شكل من أشكال الإحتلال الأجنبي على وجه الأرض، لأن لا يطابق مع الإنسانية والعدالة.¹

Kemerdekaan itu ialah hak segala bangsa dan oleh sebab itu, maka penjajahan di atas dunia harus dihapuskan, karena tidak sesuai dengan Perikemanusiaan dan Perikeadilan.²



¹ <https://www.scribd.com/doc/274681350/UUD-1945-Versi-Arab>

² <https://www.dpr.go.id/jdih/uu1945>

بسم الله الرحمن الرحيم

أشكر الله تعالى إلى نعمه العظيم ثم الصلاة والسلام على حبيبنا محمد صل الله عليه وسلم، أهدي هذا البحث العلمي إلى :

١. أمي المحبوبة نفيعة شفعي و أبي المحبوب عبد القهار مذكر حسبا، أسعد الله

حياتهما في الدارين على كل حسن وصبر وجهدهما لعل الله يطولان و بارك على عمرهما.

٢. جميع عائلتي المحبوبين الذين يساعدونني في طلب العلم: أخي كبير رقيقي حنيف

مد و صفوان أديب زماني، وأخي صغير ألف كامل شوقي و محمد ضياء الدين رابطي و علي رضا حركتي، وأختي صغير افتتاح مصومة و أرنا فخر.

٣. جميع أساتيذي الكرماء حفظهم الله.

٤. زملائي الأحباء في شعبة اللغة العربية وأدبها الذين ساعدون في تكميل هذا البحث العلمي.

٥. جميع القارئین الأحباء.

كلمة الشكر والتقدير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وبه نستعين على أمور الدنيا والدين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

برحمة الله عز وجل نستطيع أن أكمل كتابة هذا البحث العلمي تحت العنوان " الرثاء في نشيد أعطونا طفولة لرينيه بندلي (الدراسة التحليلية الأدبية الإجتماعية على منهج ريني ويليك و أوستين وارن)". لا يخلو عن مساعدة ودعاء وتشجيع واقتراح الكثير من الأفراد، وأشكر الله عز وجل ثم أشكر شكرا جزيلا لمن له فضل في اهتمام هذا البحث العلمي، منهم:

١. فضيلة الدكتور الحاج بابون سوهارتو الماجستير، كرئيس الجامعة الإسلامية

الحكومية بجمبر.

٢. فضيلة الدكتور حسن عمل الماجستير، كعميد كلية أصول الدين والأدب والعلوم

الإنسانية.

٣. فضيلة الدكتور سفر الدين إيدي ويووو الماجستير، كرئيس شعبة اللغة العربية

وأدبها.

٤. فضيلة الدكتور سفر الدين إيدي ويووو الماجستير, كمشري في تأليف هذا

البحث الذي قد فضل الباحثة بالتوجيهات والإرشادات والإقتراحات في كتابة

هذا البحث.

تشعر الباحثة أن كتابة هذا البحث لم تكن كاملة، فلذا ترجو الإرشادات

والإقتراحات والانتقادات لتكميل هذا البحث. فأسأل الله الكريم أن تكون أعمالهم

مقبولة وتكون هذا البحث نافعا، مفيدا لنا وبارك الله لكم في الدارين، أمين يارب

العالمين. والله الموافق إلى أقوم الطريق.

جمبير، يوليو ٢٠٢١

نبيلة عارفية حنوم

U٢٠١٧٣٠٣١

ملخص البحث

نبيلة عارفية حنوم ٢٠٢١ : الرثاء في نشيد أعطونا الطفولة لريمي بندلي (الدراسة التحليلية الأدبية الإجتماعية على منهج ريني ويليك و أوستين واران).

هذا البحث يتناول الرثاء في نشيد أعطونا الطفولة لريمي بندلي دراسة أدبية إجتماعية، فقامت هذه الدراسة على فصلين. الفصل الأول هو دراسة نظرية تكون بمفهوم الرثاء و مفهوم علم الأدبية الإجتماعية. أما الفصل الثاني هو دراسة تطبيقية تكون تحت العنوا: تحليل الرثاء و تحليل الأدب الإجتماعي لنشيد أعطونا الطفولة لريمي بندلي.

وأما أسئلة هذا البحث، فهي (١) كيف سيرة رينيه بندلي و ريمي بندلي؟ (٢) كيف الرثاء في نشيد أعطونا طفولة لرينيه بندلي؟ (٣) كيف رد مستمعين على نشيد أعطونا طفولة لرينيه بندلي؟
وأما أهداف هذا البحث، فهي (١) لمعرفة سيرة رينيه بندلي و ريمي بندلي. (٢) لمعرفة الرثاء في نشيد أعطونا طفولة لرينيه بندلي. (٣) لمعرفة رد مستمعين على نشيد أعطونا طفولة لرينيه بندلي.

ومنهج البحث هو المنهج الوصفي الكيفي ونوعه البحث المكتبي. ومصادر البيانات يعني المصادر الأساسية هي الكتاب المناسب بموضوع البحث يتعلق بالنظرية المعينة والثانوية فهو كتب المناسبة بموضوع البحث الذي ليس بتضيف واضع تلك النظرية. وطريق جمع البيانات هي يتم من خلال البحث وقراءة الكتب المتعلقة بالمشكلات.

وتنتج هذا البحث هي : أن هذا النشيد يحكي عن الأطفال الذين يسألون لماذا لا توجد زينة في أيام العطلة. هم يرثون ويسألون رد حقوق طفولتهم. ويحتوي على وعي بفقدان أرضهم التي سُرقَت من حريتهم. وتألّف هذا النشيد هو شكل من أشكال رد المؤلف على الصراع الإسرائيلي والفلسطيني الذي استمر لفترة طويلة بعد قرون من المآسي الصليبية.

فهرس

الموضوعات	صفحة
عنوان البحث	أ.....
رسالة الموافقة من المشرف	ب.....
رسالة القرار من المناقشين.....	ج.....
الشعار.....	د.....
الإهداء.....	ه.....
كلمة الشكر و التقدير	و.....
ملخص البحث.....	ح.....
فهرس	ط.....
الباب الأول: مقدمة.....	١.....
أ. خلفية البحث.....	١.....
ب. أسئلة البحث	٧.....
ج. أهداف البحث	٧.....
د. فوائد البحث	٧.....
هـ. تعريف المصطلحات	٨.....
و. حدود البحث	١١.....
ز. هيكل البحث.....	١١.....

الباب الثاني: دراسة النظرية..... ١٣

أ. الدراسة السابقة..... ١٣

ب. الدراسة النظرية..... ١٨

الباب الثالث: مناهج البحث..... ٣٥

أ. ونوع البحث..... ٣٥

ب. مصادر البحث..... ٣٧

ج. طريقة جمع البيانات..... ٣٧

د. طريقة تحليل البيانات..... ٣٨

الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها..... ٣٩

أ. سيرة رينيه بندلي و ريمي بندلي..... ٣٩

١. سيرة لرنيه بندلي..... ٣٩

٢. سيرة لريمي بندلي..... ٤٢

ب. الرثاء في النشيد أعطونا طفولة..... ٤٥

ج. رد القراء على النشيد أعطونا طفولة..... ٥٠

الباب الخامس: الإختتام..... ٥٤

أ. الخلاصة..... ٥٤

ب. الإقتراحات..... ٥٦

قائمة والمراجع..... ٥٧

الباب الأول

أ. خلفية البحث

الأدب هو مآثور الشعر الجميل، والنثر البليغ، والمؤثر في النفس، المثير للعواطف. وإذا أردنا أن نعرف الأدب من خلال النظرة الإسلامية فإننا نقول: الأدب هو كل شعر أو نثر يؤثر في النفس ويهذب الخلق ويدعو إلى الفضيلة ويبعد عن الرذيلة بأسلوب جميل.¹ الأدب هو وسيلة للتعبير عن أفكار المؤلف حول المجتمع باستخدام لغة جميلة. لأن الأدب هو مظهر من مظاهر أفكار الفرد من خلال آرائه وأفكاره حول بيئته الاجتماعية بلغة الجميلة.

كما قال طه حسين Thoha Husein أن كلمة الأدب معنيين مختلفين: أحد هما الأدب بالمعنى الخاص وهو الكلام الجيد الذي يحدث في نفس قارئه وسامعه لذة فنية، سواء أكان هذا الكلام شعراً أم نثراً. والثاني الأدب بالمعنى العام وهو الانتاج العقلي الذي يصور في الكلام، ويكتب في الكتب.

¹ المملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الأدب العربي وتاريخه للسنة الأول والثانية في المعاهد العلمية، الرياض :

فالقصيدة الرائعة والمقالة البارعة والخطبة المؤثرة والقصة الممتازة كل هذا أدب بالمعنى الخاص، لأنك تقرؤه وتسمعه فتجد فيه لذة فنية كاللذة التي تجدها حين تسمع غناء المعنى وتوقيع الموسيقى، وحين ترى الصورة الجميلة والتمثال البديع، فهو أذن يتصل بذوقك وحسك وشعورك ويمس ملكة تقدير الجمال في نفسك. والكتاب في النحو أو في الطبيعة أو في الرياضة أدب بالمعنى العام، لأنه كلام يصور ما أنتجه العقل الإنساني من أنواع المعرفة، سواء أحدث في نفسك أثناء قرائته أو سماعه هذه لذة أم لا يحدثها.^٢

الأدب أيضا، عبارة عن النشاط المبدع والخيالي والمثمر في إنتاج العمل الأدبي الذي له قيم جمالية بحيث أي يتمتع بها كل دوائر المجتمع.^٣ لقد شرح ستياريني Setyorini العمل الأدبي وهو عمل في الواقع يتم ذلك من خلال تحديد أولويات جوانب الجمال بالإضافة إلى فاعلية إيصال الرسالة. الأدب هو نتيجة تأمل الكاتب في الظواهر القائمة أو طريقة الكاتب في عرض خواطره وأفكاره عند كتابته بحيث أن يتمتع بها كل دوائر المجتمع.

² Ahkmad Muzakki. *Pengantar Teori Sastra Arab*, Malang: UIN-MALIKA PRESS. 2018, hal: 25

³ Wellek dan Werren. *Teori Of Literatur*, Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama. 2016, hal: 100.

وخلاصة الكلام أن الأدب هو كل ما كتب من نتائج المجتمع عن رد الفعل على المواقف في المجتمع. ومن أحد الأعمال الأدبية الذي يمكن قراءته وأن يتمتع به كل دوائر المجتمع، هو النشيد.

ينقسم الأدب الى فنين كبيرين هما فن الشعر وفن النثر. يعد الشعر الفن الأكبر من فنون الأدب، والأكثر رواجاً وامتاعاً للنفس، وشهرته وتأثيره في النفوس على مر العصور أوضح وأبين من غيره. فعندما يذكر الأدب فإن الشعر أول ما يتبادر إلى الدهن لقوة دلالاته عليه.^٤ كما عرفنا أن الشعر هو أكبر قسمي الأدب وأشهرهما فلا يعني ذلك التقليل من شأن النثر، بل إنه في بعض الأحيان أقوى تأثيراً. وذلك عندما تكون الحاجة إليه أمس من الحاجة إلى الشعر.^٥

وقال أدباء العربي الشعر هو الكلام الفصيح الموزون المقفي المعبر غالباً عن صور الخيال البديع. وكان ابن رشيد يقال أن الشعر مكون من أربعة أشياء وهي اللفظ والوزن والمعنى والقافية وهذا هو حد الشعر لأن من الكلام كلاماً موزوناً مقفياً

⁴ Analisis sosiologi sastra novel sunyi Nirmala karya ashadi siregar dan hubungannya dengan pembelajaran di SMA. Universitas Ahmad Dahlan Vol.1No.1 2019 hal: 46

^٥ المملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الأدب العربي وتاريخه للجنة الأول والثانية في المعاهد العلمية، الرياض :

وليس بشعر لعدم الصنعة والنية كأشياء أنزلت من القرآن ومن كلام النبي صلى الله عليه وسلم.^٦

ويشتمل الشعر على ثلاثة أنواع هي:

أولاً: الشعر القصصي، هو قصائد طويلة تحكي قصص أبطال عملوا أعمالاً عظيمة وجبارة، أو أعمالاً خارقة للعادة.

ثانياً: الشعر التمثيلي، هو شعر يصنع للتمثيل على المسرح. فهو يختلف عن الشعر القصصي الطويل، فالقصيدة في الشعر المسرحي محدودة الطول لأنه سيمثلها أشخاص و ينظر إليها الجمهور في وقت محدود.

ثالثاً: الشعر الغنائي أو الوجداني، هو الذي يتحدث فيه الشاعر عما يحس به من خواطر وينقل ما يجيش في نفسه من مشاعر.^٧

وموضوع هذا البحث يركز على الشعر الغنائي. ولذلك، للإطلاع على محتوى النشيد، هناك عدة طرق يمكن استخدامها، منها المنهج على علم الأدب الإجتماعي.

^٦ Ahkmad Muzakki. *Pengantar Teori Sastra Arab, Malang: UIN-MALIKI PRESS. 2018, hal: 42*

^٧ المملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الأدب العربي وتاريخه للسنة الأول والثانوية في المعاهد العلمية، الرياض :

علم الاجتماع من لغة اليونانية (*socius* و *logos*)، الاجتماع (*socius*) يعني الصديق أو الرفيق و (*logos*) يعني المعرفة. إذن علم الاجتماع هو معرفة عن مجموعة من البشر الذين يعيشون معا في مكان أو معرفة الحياة الاجتماعية. كما قال سوزونو سوكنطى Soerjono Soekanto أن علم الاجتماع هو علم يركز على المجتمع العام.^٨ أو من يهتم بشؤون الناس ويشاركهم انشطتهم وقضاياهم والعلم الذي يبحث بقضايا المجتمع وتركيبه وتطوره هو علم الاجتماع.^٩

وعلم الأدب الاجتماع حسب راتنا (Ratna) هو فهم الأعمال الأدبية مع النظر في الجوانب الاجتماعية. وعليه نستطيع أن نستخلص أن الأدب الاجتماع هو جنس أدبي يهتم بقضايا المجتمع الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو تركيبته السكانية. وهذا يقودنا للحديث عن المسؤولية الاجتماعية التي تتضمن الحقوق والواجبات والمبادرة والاستعداد الذاتي للمساهمة في حلّ المشاكل التي من الممكن أن تواجهها المجتمع.^{١٠}

⁸ .Bagja Waluya, Sosiologi; *Menyelami Fenomena Sosial di masyarakat* (bandung: PT Setia Purna Invos, (٢٠١٧, ٤

⁹ <https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2020/03/19/516488.html>

¹⁰ Syair ritsa` dan gazal dalam budaya perang bangsa arab jahiliyah. (kajian sosiologi sastra) hal: 336

وما الرثاء هو إظهار الحزن والأسى والحرقه بسبب فقد قريب أو عزيز، مع

إبراز فضائل الميت وما كان يتحلى به من صفات كريمة.^{١١}

ومن أشهر الأناشيد في العالم أناشيد من الشرق الأوسط ، منها نشيد أعطونا الطفولة لريمي بندلي وغنى بنته ريمي بندلي. كتب نشيد أعطونا الطفولة في السنة (١٩٨٠). وهي مشهورة في جميع أنحاء العالم بمظهرها الدافئ وتجلب السعادة والفرح للجميع من يستمع لنشيدها "أعطونا الطفولة".^{١٢} هذا النشيد موجه على كل الأطفال في أنحاء العالم، الذي ما ذاق الحرية في بلادهم. في سوريا وفلسطين خاصة و جميع البلدان المحتلة في شرق الأوسط عامة. وأيضا، هذا النشيد يتكلم عن رثاء المدن أي صياح الأطفال الذين يطالبون إعادة طفولتهم و سلامهم.

قد عرفنا أن يصنع هذا النشيد يعني يقالب أحد المقاومة الشعب سوريا إلى المستعمر وبالخصوص على حرية الأولاد هم. وبالمشهور هذا النشيد أيضاً، كثير من الناس يتحنن على ما وقع فيهم ويتصدق عليهم من الأموال والأنفس.

لكل شخص طريقته في تفسير شيء ما. ومع ذلك ، من أجل فهم كتاب

المؤلف، من الضروري و بالطبع إجراء دراسة أو الاطلاع بالإطار النظري للوصول

^{١١} المملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالي- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الأدب العربي وتاريخه للسنة الأول والثاني في المعاهد العلمية، الرياض : ١٤٢٦ هـ. ص. ٢٩.

^{١٢} <https://jateng.tribunnews.com/2018/08/02/inilah-sosok-penyanyi-asli-atouna-el-toufoule-lagu-yang-dicover-sabyan-gambus>

إلى توافق المعنى مع ما سينقله الكاتب والسياق والقارئ. ويُعدُّ هذا البحث مناسباً بمنهج علم الإجتماعية الأدبية.

ب. أسئلة البحث

بعد دراسة المسائل السابقة في خلفية البحث يحسن الباحث تحديد المسألة

وهو:

١. كيف سيرة رينيه بندلي و ريمي بندلي؟
٢. كيف الرثاء في نشيد أعطونا طفولة لرينيه بندلي؟
٣. كيف رد مستمعين على نشيد أعطونا طفولة لرينيه بندلي؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث الذي يحصل منه، كما يلي :

١. لمعرفة سيرة رينيه بندلي و ريمي بندلي.
٢. لمعرفة الرثاء في نشيد أعطونا طفولة لرينيه بندلي.
٣. لمعرفة رد مستمعين على نشيد أعطونا طفولة لرينيه بندلي.

د. فوائد البحث

أما فوائد البحث التي سوف تهدفها الباحثة كما يلي :

١. لزيادة المعرفة عن دراسة علم الاجتماع الأدب

٢. لتسهيل الطلاب في تعليم علم الاجتماع الأدب

٣. هذا البحث لزيادة على علم التحليلية في علم الاجتماع الأدب لطلاب اللغة

العربية وآدابها خاصة و لجميع عاما. وأيضا ليحصل العلمي ويفتح رؤى

الناس حول تأثير الاجتماعية.

هـ. تعريف مصطلحات

أما الموضوع في هذا البحث يعني الرثاء في النشيد أعطونا طفولة لرنيه بندلي

(دراسة تحليلية إجتماعية أدبية)". لاجتناب سوء الفهم في تفسير هذا الموضوع,

واقترحت الباحثة ما يلي :

١. الأدب الاجتماعي هو جنس أدبي يهتم بقضايا المجتمع الاجتماعي أو

الاقتصادية أو السياسية أو تركيبته السكانية. وهذا يقودنا للحديث عن المسؤولية

الاجتماعية التي يتضمن الحقوق والواجبات والمبادرة والاستعداد الذاتي للمساهمة

في حل المشاكل التي من الممكن أن يواجهه المجتمع.^{١٣}

¹³ Syair ritsa` dan gazal dalam budaya perang bangsa arab jahiliyah. (kajian sosiologi sastra) hal: 336

علم الأدب الإجتماعي عند ريني ويليك و أوستين وارن (dan Rene)

(Austin Werren Wellek) هو دراسة سوسولوجية للأدب التي تبحث عن

الأعمال الأدبية فيما يتعلق بالمشاكل الحياة الإجتماعية في المجتمع.^{١٤}

٢. نشيد أو أنشودة معناه في اللغة العربية هو رفع الصوت بالشعر مع تحسين

وترقيق. الأناشيد الإسلامية هي رفع الصوت بالشعر الحسن والكلام المباح

بصوت الرجل أو مجموعة رجال.^{١٥}

٣. النشيد أعطونا طفولة هو طفلة سورية لم تكمل عامها السابع بعد، وقفت تغني

بحريقة وألم، ليسمع الجميع قصة طفولتها الضائعة، تعذبت من ويلات الحروب

وآلامها، وعاشت القهر والحرمان. لم تسعفها براءتها أو تحميها من اختبار معنى

الخوف والوجع والإحساس بأطفال يتذوقون طعم الموت يوميا، بلا أي ذنب،

فهم ضحية حروب وإرهاب وأنظمة وحشية، تعصف من هنا وهناك.

هزت “غنى” مشاعرنا. ربما تذكرنا معها طفولتنا بفرحها وحزنها، وللحظة

تعذبت أرواحنا ونحن نرى ونسمع ونشاهد كل يوم عن آلاف الأطفال الذين

استشهدوا، وذاقوا مرارة الحرمان والوجع؛ فلا طعام ولا شراب ولا دواء. كما لا

¹⁴ Nyoman Kutha Ratna, Paradigma Sosiologi Sastra (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٢)٢٠١٣

¹⁵ <https://ar.wikipedia.org/wiki/>

سلام. أطفال فقدوا آباءهم وأمهاتهم وبيوتهم، واستشهد أقاربهم. وضاعت ألعابهم الصغيرة، فصاروا لا يملكون شيئاً^{١٦}.

٤. وأما الرثاء هو إظهار الحزن والأسى والحرقه بسبب فقد قريب أو عزيز، مع إبراز فضائل الميت وما كان يتحلى به من صفات كريمة^{١٧}.

٥. الرثاء في نشيد أعطونا طفولة لرنيه بندي يعني رثاء المدن، غنت باسم كل أطفال الدول التي تعاني ويلات الحروب والظلم والوجع من فلسطين إلى سورية والعراق واليمن. غنت رسالة إلى العالم أجمع، أن ينظر بعين الإنسانية إليها وإلى أقرانها الذين لم يشهدوا معنى العيش بسلام وحب، لم يحتفلوا كغيرهم بالأعياد، بل يستيقظون على أصوات الانفجارات والأسلحة، وانهايار البيوت!

“جينا نعيدكن.. بالعيد بنسألكن.. ليش ما في عنا.. لا أعياد ولا زينة.. يا عالم أرضي محروقة أرضي حرية مسروقة..”

وبتسأل الأيام: وين الشمس الحلوة.. ورفوف الحمام؟ يا عالم أرضي محروقة.. أرضي حرية مسروقة.. أرضي صغيرة متلي صغيرة.. ردولنا السلام..

¹⁶<https://jateng.tribunnews.com/2018/08/02/inilah-sosok-penyanyi-asli-atouna-el-toufoule-lagu-yang-dicover-sabyan-gambus>

¹⁷ المملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الأدب العربي وتاريخه للجنة الأول والثانية في المعاهد العلمية، الرياض

و. حدود البحث

الحدود الموضوعية

إن هذا البحث يركز عن الرثاء في النشيد أعطونا طفولة لرنيه بندلي الذي يستخدم دراسة تحليلية إجتماعية أدبية بالقلم ريني ويلك و أوستين وار.

ز. هيكل البحث

لتسهيل كتابة هذا البحث, تم ترتيب الكتابة بهيكل البحث. يحتوي هيكل البحث على وصف لتدفق مناقشة بدءاً من المقدمة إلى الباب الأخر. تمت كتابة هذا بشكل وصفي سرد. وكذلك كما يلي :

الباب الأول : يشتمل على مقدمة فيها صورة عامة تتعلق بالبحث علاقة

متعينة. واشتمل هذا الباب على العناصر المهمة من خلفية البحث وأسئلة البحث

واهداف البحث و فوائد البحث و تعريف المصطلحات و هيكل البحث.

الباب الثاني : يشتمل على الدراسة المكتبية. وهي تتفرع إلى الدراستين :

الدراسة السابقة و الدراسة النظرية.

الباب الثالث : يشتمل على طرق أو خطوات تم هذا البحث من نوع

البحث و مدخله ومصادر البيانات وطريقة جميع البيانات وطريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها.

الباب الخامس : يشتمل على نتائج البحث أو الحاصل من عملية هذا

البحث, والاقتراحات, والاختتام.





باب الثاني

الدراسة المكتبية

أ. الدراسة السابقة

في البحث السابقة أخذ الكاتبة بعنوان متشابهة في تحليل نشيد أعطونا طفولة لريمي بندالي باستخدام التحليلية الموجودة. بعض الدراسات السابقة فيما يلي:

١. الرثاء في ديوان ابن زيدون (دراسة أسلوبية) لأمنية عشي, كلية الآداب واللغات قسم الآداب واللغة العربية من الجامعة محمد خيضر -بسكرة-

٢٠١٤-٢٠١٥. وهذا البحث اختار على دراسة الرثاء في ديوان ابن

زيدون دراسة أسلوبية, بغية الاطلاع على شعر الرثاء لابن زيدون, ولإلقاء

الضوء على عبقريته الشعرية, فهو شاعر نال كثيرا من الاهتمام في

الدراسات الخاصة بتاريخ الأدب.^{١٨}

تشابه البحث السابق والبحث التالي يعني يركز على مناقشة

الرثاء. واختلافهما أن البحث السابق يستخدم الدراسة التحليلية

^{١٨} الرثاء في ديوان ابن زيدون (دراسة أسلوبية) لأمنية عشي, كلية الآداب واللغات قسم الآداب واللغة العربية من الجامعة محمد خيضر -بسكرة- ٢٠١٤-٢٠١٥.

الأسلوبية وفي البحث التالي يستخدم الدراسة التحليلية الأدبية الاجتماعية.

٢. نور الماشطة ٢٠١٧ في بحثها وصف ظروف الاضطرابات الاجتماعية في

فلسطين في سوريا الجنوبية في شعر صوت و سوط باستخدام نظرية

محمود درويش بالموضوع "الأوضاع الاجتماعية الفلسطينية في شعر

"صوت و سوط" لمحمود درويش (دراسة اجتماعية أدبية)" وتنتج إن

شعر صوت و سوط لمحمود درويش صور على أوضاع الاضطرابات

الاجتماعية الفلسطينية تحت الصراع مع الإسرائيل و ضمت هذه

الأوضاع إلى خمس النقط وهي : الأول : الرغبة القوية الفلسطينية

لمكافحة القسوة الإسرائيلية. الثاني : حب فلسطين العميق على وطنها

المقدس. الثالث : شدة و حجم قوة إسرائيل. الرابع : معاناة حستها

فلسطين لسبب أفعال إسرائيل. الخامس : عدم خوف فلسطين على

تهديد إسرائيل.^{١٩} و الفرق في هذا البحث عن الأبحاث السابقة هو

النظرية التي استخدمها الباحثون باستخدام نظرية Rene Wellek و

^{١٩} نور الماشطة، الأوضاع الاجتماعية الفلسطينية في الشعروض و سوط لمحمود درويش دراسة اجتماعية أدبية"، (جاكرتا : كلية الأدب و العلوم الإنسانية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا ٢٠١٧)

Austin Werren، يستخدم الباحث كلمات الأغاني ولكن كلاهما

يستخدم دراسات الاجتماع للأدبي.

٣. تحليل الأدب الاجتماعي في الشعر "الحجر الصغير" لإيليا أبو ماضي.

لفلاح الدين محمد أنعيم، من الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك

إبراهيم ٢٠١٥.

وهذا البحث يختار على دراسة تحليلية الأدب الاجتماع في الشعر

"الحجر الصغير" لإيليا أبو ماضي. وبعد أجزاء هذا البحث الجامعي

حصل الباحث على النتيجة لهجرة إيليا إبي ماضي إثر كبير في ثقافته

وانتاجه الأدبي، فامتاز شعره بالتجديد في الموضوعات.^{٢٠}

تشابه البحث السابق والبحث التالي هو استخدام الدراسة

التحليلية الواحدة وهي الأدبية الإجتماعية. واختلافهما أن البحث

السابق يستخدم موضوع الشعر "الحجر الصغير" لإيليا أبو ماضي. وأما

في البحث التالي يستخدم موضوع النشيد أعطونا طفولة لريمي بندلي.

^{٢٠} تحليل الأدب الاجتماعي في الشعر "الحجر الصغير" لإيليا أبو ماضي. لفلاح الدين محمد أنعيم، من الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك

٤. ظاهرة الإنسانية في أغنية أعطونا طفولة لرينيه بندلي (دراسة بنيوية

جينيتكية لوسين غلمن) لفضيلة خالص جميمة, من الجامعة الإسلامية

الحكومية مولانا مالك إبراهيم ٢٠١٩.

وهذا البحث يبحث عن دراسة بنيوية جينيتكية الأغنية اعطونا

الطفولة . وبعد أجزاء هذا البحث الجامعي حصل الباحث على النتيجة

ظاهرة إجتماعية و عبارة عن الأغنية.^{٢١}

تشابه البحث السابق والبحث التالي هو استخدام موضوع واحد

يعني النشيد اعطونا طفولة لريمي بندلي. واختلافهما أن البحث السابق

باستخدام دراسة تحليلية بنيوية جينيتكية لوسين غلمن. وأما في البحث

التالي يستخدم دراسة تحليلية أدبية إجتماعية لريني ويليك و أوستين

وارن.

كية رشيد ٢٠١٧ في بحثها الظروف الاجتماعية والصور

الاجتماعية في رواية نجيب محفوظ بعنوان الكرنك. بالموضوع "الأحوال

الاجتماعية في رواية الكرنك لنجب محفوظ (دراسة اجتماعية أدبية)"

^{٢١} ظاهرة الإنسانية في أغنية أعطونا طفولة لرينيه بندلي (دراسة بنيوية جينيتكية لوسين غلمن) لفضيلة خالص جميمة, من الجامعة الإسلامية

وتنتج سياسة يمكن للسياسة أن تؤثر أيضا كيف كانت الدولة أو ظروف الاجتماعية مثل الكرنك ليست مجرد مسألة حرب أو ثورة ولكن أيضا السياسة وصفها في النظرية الماركسية. ناقش هذا الاجتماع أيضا عن السياسة من حوله. ذلك الاقتباس هو صورة عن الواضع الاجتماعي في مواجهة الأحداث التي تحدث في البلاد التي تجعل من ان الناس تحشموا تغيرا غير عادي، وأيضا بسبب المعاملة التي تعامل بها الحكومة ضد الشعب.^{٢٢}

و الفرق هذه الدراسة والبحث السابق هو النظرية التي استخدمها الباحثون باستخدام نظرية Rene Wellek و Austin Werren، يستخدم الباحث كلمات الأغاني، لكن كلاهما يستخدم دراسات الاجتماع للأدبي.

٥. ليلة النعمة ٢٠١٧ في بحثها النقد الاجتماعي وأسباب الإنتقاد في أغنية "أعطون الطفولة بالوضع" النقد الاجتماعي في الأغنية "أعطون الطفولة" لريمي بندلي (دراسة الأدب الاجتماعي) "وتنتج في الأغنية "أعطون الطفولة" لريمي بندلي الحصول على النتيجة التي هي جمل في الأغنية

^{٢٢} زكية رشيدة، الأحوال الاجتماعية في رواية الكرنك لنجب محفوظ "دراسة اجتماعية أدبية"، (مالانج : قسم اللغة العربية و أدبها كلية العلوم الانسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ٢٠١٧)

تحتوي على النقد الحكومة سوريا، انتقاد السلطة، و انتقاد حقوق الإنسان المجتمع سوريا، وخاصة حقوق الطفل. الجمل في الأغنية خلق مؤلف بالف باعتبارها واحدة من وسائل الاعلام عن انتقاد وصب تطلعات الشعب السوري على العلم من صراع سوريا.^{٢٣}

و الفرق في هذا البحث عن البحث السابق هو النظرية المستخدمة، حيث استخدم الباحث نظرية René Wellek و Austin Warren والأشياء المستخدمة كلاهما تستخدم كلمات الأغاني في دراسة علم الاجتماع الأدبي وأيضا هذا البحث يشرح عن رثاء المدن.

ب. الدراسة النظرية

١. الرثاء

أ. تعريف الرثاء

كما نرى أن أغراض الشعر الجاهلي هي الموضوعات التي نظمها شعراء الجاهلية شعرهم، فإذا كان قصد الشاعر و غرضه من الشعر الاعتزاز بنفسه أو قبيلته فشعره فخر، وإذا كان قصد الشاعر التعبير عن الإعجاب بشخص ما في كرمه أو شجاعته أو غير ذلك فشعره مدح،

^{٢٣} ليلة النعمة، النقد الاجتماعي في الأغنية أعطون الطفولة لريمي بندلي "دراسة الأدب الاجتماعي"، (مالانج : قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ٢٠١٧)

وإذا كان قصده وغرضه النيل من شخص ما تحقيره فذلك الهجاء، وإذا كان الشاعر يهدف إلى إظهار الحزن والأسى فذلك الرثاء، وإذا خلق الشاعر في الخيال فرسم صوراً بديعة فذلك الوصف، وإذا استعطف بشعره أميراً أو غيره فهو الإعتذار، وإذا نظر في الكون وحياة الناس فتلك الحكمة.^{٢٤}

والقصيدة الواحدة في العصر الجاهلي تشمل عدداً من الأغراض، فهي تبدأ بالغزل ثم يصف الشاعر الصحراء التي قطعها ويتبع ذلك بوصف ناقته، ثم يشرع في الغرض الذي أنشأ القصيدة من أجله من فخر أو حماسة أو مدح أو رثاء أو اعتذار، ويأتي بالحكمة في ثنايا شعره فهو لا يخصص لها أجزاء من القصيدة. وفي هذه الدراسة العلمية سوف نركز عن رثاء.

يمكن تعريف الرثاء في اللغة على أنه مصدر للفعل رثى، يرثي فهو راثٍ ومرثيٌّ، ومعنى رثى أي بكى أو كتب كلاماً على الميت نحو "جاء يرثي فقيد الأمة" أي يبكيه ويذكر بفضائله ومحاسنه، رثاه بقصيدة مؤثرة

^{٢٤} المملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الأدب العربي وتاريخه للجنة الأولمباتلثانوية في المعاهد العلمية، الرياض :

وعيون باكية. والرثاء هو صوت البكاء مع الكلام على الميت، صوت الكلام أثناء البكاء على الميت.^{٢٥}

أمّا فيما يخصّ تعريف الرثاء في الاصطلاح فهو فن من فنون الشعر العربي أو غرض من أغراض الشعر العربي القديمة، ويقول بعض النقاد إن الرثاء هو أصدق الأغراض الشعرية من حيث الشعور والعاطفة ودقة تصوير التفاصيل. والاستنباط أن الرثاء هو إظهار الحزن والأسى والحرقرة بسبب فقد قريب أو عزيز، مع إبراز فضائل الميت وما كان يتحلى به من صفات كريمة.^{٢٦}

الرثاء من الإغراض التي كان لها شأن في الزمن النبي صلى الله عليه وسلم، والخلفاء الراشدين، فالحروب مستعرة، والفتن تتهدد المسلمين، وفقد الرجال يصحب تلك الحروب وتلك الفتن.^{٢٧} ومن أهم ما قيل في الرثاء في هذه الفترة قول حسان في رثاء الرسول الله صلى الله عليه وسلم:

بطيبة رسم للرسول ومعهد، منير وقد تعفو الرسوم وتهمد

²⁵ <http://mawdoo3.com/4/18/2021>

²⁶ المملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الأدب العربي وتاريخه للجنة الأول والثانية في المعاهد العلمية، الرياض :

١٤٢٦ هـ. ص. ٢٩

²⁷ Ibid. ٨٣

ولقد كما جاء في تعريف اللغوي أن ارتباط الرثاء هو البكاء والندب والنواح. كما نلمس في صاحبه رقة عاطفة ورهف احساس، وهذه الملامح نجدها بكثرة عند المرأة أكثر من الرجل ، لأنه يمتاز بالصبر والجلد.^{٢٨}

ب. تطور الرثاء

وقد وردت في تاريخ الأدب العربي آلاف النصوص التي كُتبت في الرثاء، وتتعددت هذه القصائد وتوزعت وفقاً لنوع المرثي والرائي، فمن شعراء العرب من رثى أخاً أو حبيبةً أو زوجاً أو أباً أو أمّاً، ثمّ وفي العصر الإسلامي ظهر نوع آخر من أنواع الرثاء في الشعر العربي وهو رثاء الأطراف المفقودة، وهذا ما أبدع الشعراء المسلمون الذين خاضوا معارك وغزوات كبيرة وفقدوا من أجسادهم ما فقدوا.

و ظهر أيضاً في الأدب العربي رثاء المدن كما حدث في الأندلس، وفيما يأتي من هذا المقال سيتم التفصيل في الرثاء العربي عبر العصور المختلفة.

^{٢٨} نظرية إبي عثمان بن بحر الجاحظ في النقد الأدبي، عيسى إبراهيم السعدي، دار المعنز، عمان، الأردن، ط١، ٢٠١٠، ص ٢٠٣.

(١) الرثاء في العصر الجاهلي

بعد تعريف الرثاء يمكن القول إنَّ الرثاء يلتقي بالمدح التقاءً عابراً، في كونهما يتفقان في إبراز صفة الممدوح والمرثي في الغالب، فالمدح هو إظهار شمائل الممدوح وكذلك الرثاء هو توضيح شمائل الميت.

وقد تميَّز الرثاء في الشعر الجاهلي بأنه ثابت في معانيه وأهدافه، فهو دائماً ما يعبر عما يدور في خلجات الشاعر من المشاعر للميت. و غالباً ما يظهر كمية الأسى الكبيرة التي يعيشها الرائي حزناً وكعمداً على وفاة من يرثي، فيغل الحزن على أبياته الشعرية.

وهذا واضح في أشعار الجاهليين وضوح الشمس في كبد النهار. وجدير بالذكر أن صفة الحزن أحياناً تطغى على قصيدة الشاعر فينسى أن يبرز ملامحه وشمائله في النص، وتظهر الملائح في نص الشاعر غالباً إذا كان الميت ذا منزلة مهيبة.

وقد اشتهر في العصر الجاهلي عدد كبير من الشعراء الذين كتبوا في الرثاء وأبدعوا فيه أيما إبداع، وكان أشهرهم: الخنساء،

الأعشى، المهلهل بن ربيعة، ولبيد، حيث رثى هؤلاء الشعراء من مات من أقربائهم، كالحنساء التي رثت أخاها صخر وأخاها معاوية، ولا ضمير من التنويه على أنّ القصائد الجاهلية التي كتبت في الرثاء تحتوي على بعض الأدعية العابرة التي تأتي في النص على شكل جملة اعتراضية، كأن يقول الشاعر: سقيا لقبرك أو سقاك الغيث، والله أعلم.

(٢) رثاء المدن في عصر الأندلسي

بعد تعريف الرثاء في الأدب العربي بشكلٍ عامّ، والمرور على الرثاء في الشعر الجاهلي سيتم الحديث أيضًا عن نوع جديد من الرثاء الذي ظهر وبقوّة في تاريخ الأدب العربي، وهو رثاء المدن، ويعتبر رثاء المدن أحد الموضوعات المهمة في تاريخ الشعر العربي. وهو نوع من أنواع الرثاء في الشعر، ظهر هذا النوع لأول مرة في العصر العباسي.

وكان رائده ابن الرومي ولكن لم يشتهر كثيرا في هذا العصر، حتى جاء العصر الأندلسي وبدأت المدن الإسلامية تنهوى واحدة

تلو الأخرى في يد الإسبان، فظهر رثاء المدن في تلك الفترة بقوة، فتوسّعت معانيه وازداد كاتبوه.

وكان الرثاء انعكاساً أدبياً على سقوط المدن الإسلامية في الأندلس وعلى نكسات المسلمين وهزائمهم في تلك البلاد، وكان من أشهر من رثى المدن من شعراء الأندلس هو الشاعر أبو البقاء الرندي الذي اشتهرت له قصيدة في رثاء المدن الأندلسية والتي يقول فيها: شأن أبرز قصائد الرثاء في الشعر العربي بعد تعريف الرثاء والحديث عن الرثاء في العصر الجاهلي والمرور على رثاء المدن، سيتم المرور على أبرز قصائد الرثاء في الشعر العربي عبر العصور كلّها، وهذه قائمة لأبرز نصوص الرثاء الذي أبدعها شعراء العرب عبر عصور الشعر العربي المختلفة.^{٢٩}

IAIN JEMBER

^{٢٩} الرثاء في ديوان ابن زيدون (دراسة أسلوبية) لأمنية عشي، كلية الآداب واللغات قسم الآداب واللغة العربية من الجامعة محمد خضير -بسكرة- ٢٠١٤-

ج. أنواع الرثاء

ونجد في شعر الرثاء ثلاثة أنواع، هي:

١. الندب:

وهو أقوى أنواع الرثاء عاطفة لأن الشاعر يبكي في نفسه أو جزءاً من كيانه، و (الندب هو النواح والبكاء على الميت بالعبارات المشجية والألفاظ المحزنة التي تصدع القلوب القاسية، وتذيب العيون الجامدة، إذ يعولون النائحون والبكون يصيحون، ويعولون مسرفين في النحيب والنشيع وسكب الدموع). لذا نجد هذا النوع من الرثاء في بكاء الأبناء والأقارب المقربين، ومنه أيضاً بكاء النبي صلى الله عليه وسلم، وبكاء المدن والممالك الزائلة.^{٣٠}

٢. التأبين:

هو شعر المواقف الرسمية وفيه تراوح العاطفة بين الفتور والمجاملة التي يعوزها الصدق، ويرثي الشاعر فيه ذوي الجاه والسلطة، كالخلفاء والأمراء والوزراء والعلماء، ويجتهد في تعديد مناقب الميت وصفاته.

^{٣٠} الرثاء في ديوان ابن زيدون (دراسة أسلوبية) لأمنية عشي، كلية الآداب واللغات قسم الآداب واللغة العربية من الجامعة محمد خضير -بسكرة- ٢٠١٤ -

كما يتخذ هذا النوع من الرثاء شكل الثناء على الميت،
 وذكر مزاياه ومكانته الاجتماعية وتعداد محامده، فهو أشبه بالمدح،
 ولا يختلف عنه سوى بالإشارة إلى أن الكلام يقال في ميت.

٣. العزاء :

هو شعر الرثاء الذي تخف شدة الصدمة ويعد الشاعر إلى
 نفسه ويفكر في الكون وخالقه، والوجود والعدم، ويحلل من خلالها
 حقيقة الموت حسب فلسفته الخاصة، لذا غالباً ما تكون معاني هذا
 النوع من الرثاء حكيمة، كما تتسم بالعمق والغرض في دخيلة
 النفس، أو الكون كما تتسم عاطفته بالهدوء.

ونجد أن شعر الرثاء يتميز بصدق العاطفة، ورقة الإحساس
 والبعد عن التهويل الكاذب، كما يتجلى فيه التحلي بروح الصبر،
 والجلد. والطابع الغالب على شعر الرثاء هو الأسى العميق، والتماس
 والسي، وتصوير المصائب.

٢. النشيد

أ. تعريف النشيد

النشيد أو أنشودة معناه في اللغة العربية هو رفع الصوت بالشعر مع

تحسين وترقيق. الأناشيد الإسلامية هي رفع الصوت بالشعر الحسن

والكلام المباح بصوت الرجل أو مجموعة رجال.

أما اصطلاحاً فالنشيد أو الأناشيد أغاني إسلامية تغنى في أغلب

الأحيان بدون موسقي معتمدة فقط على الصوت البشري وبعض المؤثرات

الصوتية إن وجدت. ويعد هذا الفن امتداداً لعمل أجيال متسلسل في

الفن الملتزم من ناحية، والفن الديني القائم على الأدعية والابتهالات من

ناحية ثانية.^{٣١}

نشأ مصطلح "النشيد الإسلامي" في سبعينيات القرن الماضي، مع

انتشار الصحوة الإسلامية في علمنا العربي، ومن باب توفير البديل عن

الغناء الهابط. حيث عمد أصحاب المشروع الإسلامي إلى التمايز عن

المجتمع العلماني، أو القومي في مجالات عملهم ورؤاهم، فشكّلوا فضاءهم

³¹ <https://ar.wikipedia.org/wiki/>

الخاص: الفن الإسلامي، والأدب الإسلامي، والإقتصاد الإسلامي،
 والتربية الإسلامية، والإعلام الإسلامي وتركزت مضامين "النشيد
 الإسلامي" في الحقبة على الحماسة والإعتزاز بالأجداد والدعوة إلى
 الإصلاح ورفض ظلم الحاكم.^{٣٢}

وتأثير "النشيد الإسلامي" بمحنة الحركة الإسلامية في سوريا في بداية
 الثمانينيات، فنشأ حينها "أدب المحنة"، وأبرز منشديه: أبو دجاجة-أبو
 الجود-أبو مازن-أبو راتب.

ومع انطلاق الانتفاضة الفلسطينية عام ١٩٨٧، برز "الفن
 الجهادي" الذي ساهم في إعادة إحياء الثقافة الجهاد لدى الشعوب
 العربية على الجهاد.

٣. التحليلية الأدبية الإجتماعية

أ. تعريف العلم الأدبية الإجتماعية

علم الإجتماع من لغة اليونانية (*socius* و *logos*)، الإجتماع

(*socius*) يعني الصديق أو الرفيق و (*logos*) يعني المعرفة. إذن علم

الإجتماع هو معرفة عن مجموعة من البشر الذين يعيشون معا في مكان

³² <https://www.aljazeera.net/blogs/2018/12/1>

أو معرفة الحياة الاجتماعية. كما قال سوزجونو سوكنطى Soerjono

Soekanto أن علم الاجتماع هو علم يركز على المجتمع العام.^{٣٣}

وأيضاً هو دراسة علمية للتفاعل الاجتماعي ونتائجه أي التنظيم

الاجتماعي, مثل لظاهرة الاقتصادية, لظاهرة العائلية,

ولظاهرة الأخلاقية. والاستنباط أن علم الاجتماع هو دراسة المجتمع

والأنشطة الاجتماعية حتى المؤسسات الاجتماعية.^{٣٤}

كان علم الاجتماع والأدب لهما موضوع واحد هو البشر في

المجتمع, ويفهم العلاقات بين الناس والعمليات التي تنشأ في المجتمع.

لكن فرق بينهما يعني أن الاجتماع يبحث عن البشر والمجتمع موضوعياً

وعلمياً, ويطالع على المؤسسة والعلمية الاجتماعية و الاكتشاف كيف

يكون المجتمع. فيدخل الأدب لينفذ واجهة الحياة الاجتماعية ويرشد

البشر عن طريقة العاطفة ليلاحظ المجتمع, ويطالع شخصياً وذاتياً.^{٣٥}

³³ .Bagja Waluya, Sosiologi; *Menyelami Fenomena Sosial di masyarakat* (bandung: PT Setia Purna Invos, (٢٠١٧, ٤

³⁴ Ibid. ٤ :

³⁵ Wiyatmi, *Sosiologi Sastra* (Kanwa Publisher, ٢٠١٣), ٦

ب. أقسام العلم الأدب الإجتماعي

كان أثر الأدب لا يخلو من علاقة المتبادل بين المؤلف والمجتمع والقراء. يتحول ذلك العلاقة على أساس تقسيم الأدب الإجتماعي. كما قال ريني ويليك و أووستين واران و إيبا وات Renne Wellek dan Austin Warren في كتابه "Theory of Literature", ريني ويليك و أووستين واران (١٩٩٤) أن علم الأدب الاجتماعي ينقسم على ثلاثة أقسام يعني علم الاجتماع عند المؤلف, وعلم الاجتماع عند أثر الأدب, وعلم الاجتماع عند القراء. حتى تأثير الاجتماع من فن الأدبي.

يشبه تقسيم الأدب الاجتماعي كما قال إيبا وات في كتابه "Literature an Society" (دامونو, ١٩٧٩:٣) يفرق بين الأدب الاجتماعي الذي يبحث مقام الاجتماع للمؤلف, والأدب كمنظار المجتمع ومهنة الأدب الاجتماعي.

كما قال ويليك واران Renne Wallek dan Austin Warren أن علم الاجتماع عند المؤلف يركز على وضع الاجتماعي و إيديولوجي الاجتماعي, فيما يتعلق بالمؤلف كمنتج الأدب.

و أما علم الاجتماع عند أثر الأدب يركز على ذاته, و أيضا يبحث
عن الغرض و الضمني في أثر الأدب.

و أما علم الاجتماع عند القراء يركز على علاقة بين أثر الأدب و
القارئ.^{٣٦} و في هذه الدراسة العلمية يركز الباحث على علم الاجتماعية
الأدبية في النشيد "أعطونا طفولة لريمي بندلي".

(١) علم الاجتماع للمؤلف

يعرف علم الاجتماع عند المؤلف بأنه إحدى الدراسات
السوسيولوجية للأدب التي تركز الإنتباه على المؤلف بإعتباره كمبدع
التأليفات الأدبية. و في علم الاجتماع، يعتبر المؤلف بصفته كمبدع
الأعمال الأدبية كئنه يرتبط على شؤون الاجتماعية و إيديولوجي
المجتمع الذي يتبنى مكانته في المجتمع، وكذلك علاقته بالقارئ في
إنشاء الأعمال الأدبية. غالبا ما لا يكون الواقع الذي تصوره في
الأعمال الأدبية هو الواقع ما يريد المؤلف.^{٣٧}

³⁶ Wiyatmi, *Sosiologi Sastra* (Kanwa Publisher, ٢٠١٣: ٦٢)

³⁷ Ibid. 65

٢) علم الاجتماع عند أثر الأدب

أن علم الاجتماع عند أثر الأدب هو دراسة علم الأدب الاجتماعي الذي يفحص الأعمال الأدبية فيما يتعلق بالمشاكل الاجتماعية في المجتمع. ينحرف علم الاجتماع عند أثر الأدب على نظرية المحاكاة لأفلاطون ، التي تعتبر الأدب كتقليد العالم.^{٣٨}

يركز الاهتمام علم الاجتماع عند أثر الأدب على محتوى الأعمال الأدبية والأهداف والأشياء الأخرى الذي متضمنة في نفسها , والتي تتعلق بالمشكلات الاجتماعية. كما قال (Wellek and Warren ، 1994). بقلم إيبا وات (عبر دامونو ، ١٩٧٩ : ٤). أن علم الاجتماع عند أثر الأدب يفحص الأدب كمرآة للمجتمع.

يعتبر ما تتضمنه الأعمال الأدبية انعكاسًا أو إعادة رسم للواقع في المجتمع. تميل الدراسات السوسيولوجية للأعمال الأدبية إلى عدم رؤية الأعمال الأدبية ككلها، ولكنها تهتم بعناصر الاجتماعية الثقافية في الأعمال الأدبية ، وتركيز دراسته على محتوى القصة ، دون التشكيل في بنوية الأعمال الأدبية. لذلك قال يونس : Junus

³⁸ Wiyatmi, *Sosiologi Sastra* (Kanwa Publisher, ٢٠١٣: ٦١)

3-5 (1986) يتميز علم الاجتماع عند أثر الأدب الذي يرى الأدب

كوثيقة الاجتماعية الثقافية بعلامة متعددة³⁹:

أولاً: عناصر (المحتويات / القصة) في العمل مأخوذة بدون

علاقتها بعناصر الأخرى. يرتبط هذا العنصر ارتباطاً مباشراً من

عناصر الاجتماعي والثقافي لأن العمل ينقل العناصر إلى نفسه فقط.

ثانياً: هذا المنهج يأخذ صورة عن شئ ما ، نحو عن النساء

والرجال والأجانب والتقليد والعالم الحديث وغير ذلك.

ثالثاً: يمكن أن يأخذ هذا النهج بموضوعات الواردة فيما

يتعلق بواقع الخارجي من الأعمال الأدبية.

في نموذج الدراسات الأدبية ، أن علم الأدب الاجتماعي ،

وخاصة علم الاجتماع عند أثر الأدب، تطور لمنهج المحاكى الذي

اقترحه أفلاطون ، والذي يفهم علم الأدب فيما يتعلق بواقع

وجوانب الاجتماعية. هذا الرأي مدفوع بحقيقة أن وجود الأعمال

الأدبية لا يمكن فصله عن الواقع الاجتماعي الذي يحدث في

المجتمع. كما قال (Sapardi Djoko Damono 1979) ، فهو أحد

³⁹ Ibid. 61

العلماء الذي يطور منهج الأدب الإجتماعي في إندونيسيا، أن الأعمال الأدبية لا تسقط من السماء مباشرة ، بل هناك علاقة بين المؤلف والأدب والمجتمع.

(٣) علم الإجتماع للقراء

علم الإجتماع للقراء هو إحد الدراسات الإجتماعية للأدب التي تركز الإنتباه على العلاقة بين التأليفات الأدبية والقراء. تشمل المجالات الدراسة مشاكل القراء والأثر الإجتماعي للتأليف الأدبية، وكذلك مدى تحديد التألفات الأدبية أو اعتمادها على الخلفية الإجتماعية وتغييرها وتنميتها. ولذلك فإنه لا بد من إمعان النظر على تأثير اجتماعية الأدب ومدى ارتباط قيمة الأدب بالقيم الإجتماعية.^{٤٠}

IAIN JEMBER

⁴⁰ Wiyatmi, *Sosiologi Sastra* (Kanwa Publisher, ٢٠١٣: ٦٠)

باب الثالث

منهج البحث

أ. نوع البحث

كان نوع البحث في هذا البحث البحث المكتبي (*library research*) وهو بحث نوعي في طبيعته، وبالتحديد في هذه الدراسة يدرس المؤلف المشكلة بناءً على أو مصدرها الأدب والنظريات والكتب في المكتبة. يحصل الباحثون على البيانات والمعلومات حول موضوع البحث من خلال الكتب أو غيرها من الأدوات السمعية والبصرية. يهدف البحث الذي تم إجراؤه إلى الحصول على مواد وبيانات نظرية لإعداد الرسالة .

هذا البحث يستخدم بحث الوصفي لأنه يقدم نتائج البحث بشكل وصفي من الرثاء في نشيد أعطونا طفولة لريمي بندلي، وكيفي لأنه يعرض النتائج غير الرقمي. وأن منهج الوصفي هو أسلوب من أساليب التحليل يركز على معلومات كافة ودقيقة عن ظاهرة أو من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.^{٤١}

^{٤١} رجاء وحيد دودري، البحث العلمي أساسية النظرية ومما رسالته العلمية (دمشق : دار نكر، ٢٠٠٠)، ص ١٨٣.

ومنهج الكيفي هو بحث الكيفي الذي يحصل على البيانات الوصفية وهي بشكل كتابي.^{٤٢} إن البحث الكيفي يهتم على فهم الظواهر من ناحية موضوع البحث مثل وعي السلوك، والتحفيز، والعمل، وغيرها كليا بطريقة وصفية في الكلمات واللغات في مجال الخاص وطبيعي باستخدام عدة المناهج الطبيعية.

هناك ثلاثة أهداف للبحث النوعي وهي: وصف موضوع البحث (*describing*)، وكشف المعنى الكامن وراء الظاهرة (*exploring meaning behind the object*)، وشرح الظواهر التي تحدث (*explaining object*).^{٤٣}

يصف هذا القسم الأساليب التي يستخدمها الباحثون في إجراء البحوث. طريقة البحث المشار إليها وهي مصادر البيانات وتقنيات جمع البيانات وتقنيات تحليل البيانات. فيما يلي شرح للطريقة في هذه الدراسة .

وسبب استخدام نوع البحث هو أن الباحثة تريد أن تكشف الواقعة الموجودة في رثاء النشيد "أعطونا طفولة" لريمي بندلي.

⁴² Lexymeleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung : PT. Remaja Rosdakarya, 2007), Hlm. 40.

⁴³ Wayan Suwendra, 2018, *Metodologi Penelitian Kualitatif dalam Ilmu Sosial, Pendidikan, Kebudayaan, dan Keagamaan*, Bali, Nilacakra Publishing Hous, hal. 7-8

ب. مصادر البيانات

كما أن هذا البحث بحث وثيقي فالبيانات المحسولة في هذا البحث تصدر من

مصدرين أساسيين وثانويين:

أ) المصدر الأساسي هو الكتب المناسبة بموضوع البحث يتعلق بالنظرية المعينة.

وكانت بيانات هذا البحث الأساسية هي الرثاء في نشيد أعطونا طفولة لريمي

بندلي.

ب) أما المصدر الثانوي فهو الكتب المناسبة بموضوع البحث الذي ليس

بتصنيف واضح تلك النظرية، وهذه البيانات هي الوسائل التي تساعد الباحثة

على تكميل بحثها. وكانت البيانات الثانوية في هذا البحث هي كتب تتعلق

بهذا البحث مثل الكتب والمجلات والدراسات السابقة والمواقع الإلكترونية

وغير ذلك.

ج. طريقة جمع البيانات

تستخدم الباحثة دراسة مكتبية وهي طريقة التفكير التي تستنبط نتائج

البحث من الكتاب هي طريقة الوثائق التي تبحث عن البيانات أو الأحوال أو

المتغيرة بصفة الملحوظة والنسخة والكتاب والمجلة والجريدة وغير ذلك.^{٤٤}

⁴⁴ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu pendekatan Praktik* (Jakarta. PT.RINEKA CIPTA, 2006), Hlm.231

وخطوات جمع البيانات كما يلي:

١. القراءة هي قراءة نص النشيد أعطونا طفولة لريمي بندلي.

٢. طريقة البحث عن الرثاء.

٣. تحليل نشيد أعطونا طفولة لرينيه بندلي باستخدام النظرية الأدب

الاجتماعي لريميه ويلك و أوستين وارين.

٤. تلخيص نتيجة البحث.

د. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو ترتيب البيانات المنظم لتحسين فهم الباحثين لظواهر

الموجودة. وطريقة التحليلي المستخدمة هي المنهج الوصفي ليسهل فهمها

واستنباطها. والخطوات كما يلي:

١. مراجع البيانات التي جمعت

٢. تلخيص واختيار وجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث.

٣. يتم عرض البيانات من أجل الحصول على صورة كاملة.

باب الرابع

عرض البيانات وتحليلها

كان أثر الأدب لا يخلو من علاقة المتبادل بين المؤلف والمجتمع والقراء. يتحول ذلك العلاقة على أساس تقسيم الأدب الإجتماعي. كما قال ريني ويليك و أووستين واران و إيبا وات Renne Wellek dan Austin Warren في كتابه "Theory of Literature" , ريني ويليك و أووستين واران (١٩٩٤) أن علم الأدب الاجتماعي ينقسم على ثلاثة أقسام يعني علم الاجتماع عند المؤلف, وعلم الاجتماع عند أثر الأدب, وعلم الاجتماع عند القراء. حتى تأثير الاجتماع من فن الأدبي.^{٤٥} من أجل وضع المؤلف في المجتمع، أول شئ الذي نجب أن نفعله يعني نبحت عن معلومات أصوله وسيرته الذاتي.^{٤٦}

أ. سيرة رينيه بندلي و ريمي بندلي

١. سيرة لرنيه بندلي

⁴⁵ Wiyatmi, *Sosiologi Sastra* (Kanwa Publisher, ٢٠١٢: ٦٠)

⁴⁶ Robert Escarpit, *SOSIOLOGIE DE LA LITERATURE*, Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia. 2005. Hal: 46

رينيه بندلي هو ملحن و موسيقار لبناني، من مواليد عام ١٩٤٨ في طرابلس لبنان. في رصيده أكثر من ٢٠٠ أغنية، لحن و كتب الكثير من أغاني أسرة بندلي الفنية المؤلفة من ١٢ فردًا، غنى و لحن أغاني بالتعاون مع الشاعر الراحل الصحفي جورج يمينا. في ثمانينات القرن العشرين ساهم في وصول ابنته الطفلة ريمي بندلي للمسارح الدولية. اشتهر رينيه بندلي بأغنياته الساخرة و التي تحاكي أيام الحرب الأهلية و أزمتها المعيشية و اللي دارت في لبنان بين ١٩٧٥ و ١٩٩٠ و منها أغنية "تنكه تنكه" التي كتبها الفنان الراحل وسيم طباره و تعرض واقعه أزمه حياته كان اللبنانيين فيها يقفون على محطات البنزين و أبواب المخابز بالطواير الطويلة، و غنى "دورها دور".

اشتهر بندالي في أواخر السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي لأدائه مع عائلته كفرقة تدعى The Bendali Family ، الذين كانوا وراء أغاني مثل أغنية Do You Love Me الناجحة. قام رينيه بندلي بتأليف الأغاني لابنته ريمي ، التي أصبحت ضجة عالمية في الثمانينيات من القرن الماضي بأغاني مثل (أعطنا طفولتنا).^{٤٧} صدرت الأغنية عام ١٩٨٤ ، وقد لمست قلوب اللبنانيين الذين مزقتهم الحرب. أن هذا النشيد هو شكل من أشكال رد المؤلف على الصراع الإسرائيلي

⁴⁷ <https://www.tellerreport.com/news/2019-12-28--the-death-of-the-lebanese-musician-rene-bandali-the-owner-of-the-satirical-songs-.HJZOo7SkI.html> diakses 07/11/2021

والفلسطيني الذي استمر لفترة طويلة بعد قرون من المآسي الصليبية. أحد أسباب الصراع بين البلدين كان انقلاب من أجل الأرض المقدس عام ١٩٦٧ عندما هاجم إسرائيل على مصر والأردن والشام وغزة والقدس. نتيجة الصراعات والحروب التي وقعت ، أثرت على حياة الفلسطينيين من حيث البنية التحتية، الاقتصادية وحياة أطفال سوريا.

وأسفرت المعارك والمذابح بين هذه الجماعات يؤدي إلى ألف ضحية. منذ عام ١٩٧٨ ، قامت إسرائيل بتدريب وتسليح وتزويد وتجهيز الزي العسكري للجيش اللبناني الجنوبي بقيادة سعد حداد. غزو إسرائيل للبنان (١٩٧٨ و ١٩٨٢) عن مقتل ٢٠ ألف شخص ، معظمهم من المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين. مقدار العدد الإجمالي للضحايا خلال فترة الحرب الأهلية هذه بنحو ١٥٠.٠٠٠. كما زادت الحرب من عدد المهاجرين اللبنانيين الذين نزحوا خارج البلاد والذي يقدر حاليا بنحو ١٤ مليون.^{٤٨}

عاشت عائلة بندي نجاحات كثيرة و غنت أجمل أغاني هذه الفترة كأغنية "عيلتنا عيله" و "ورده حمرة" و "غزالي". أسس شركه "ثري ار برودكشن" للانتاح الفني و كانت

⁴⁸ <https://www.wartaekonomi.co.id/read298374/apa-pemicu-perang-saudara-lebanon-ini-ulasan-singkatnya> diakses 16/04/2021

تنتج أعمال ريمي، و أسس مع الشاعر بشير الضيقة "بنك الأغاني" تفرغ في آخر خمس سنين في عمره لتقديم مسرح تربوي للمدارس. وتوفي رينيه في ٢٨ ديسمبر عام.^{٤٩}

٢. سيرة لريمي بندلي

اشتهرت المغنية "ريمي بندلي" عندما كانت طفلة صغيرة في ثمانينيات السابقة. ريمي بندالي مغنية من لبنان. ولدت ريمي بندالي في تاريخ ٤ يوليو ١٩٧٩ في طرابلس لبنان، وهي فنانة لبنانية من أسرة فنية شهيرة. فقد اشتهرت اغنيات ومسرحيات "عائلة بندالي" في سبعين و ثمانين القرن الماضي، والد ريمي هو الموسقي "رينيه بندلي" ووالدتها هي السيدة "هدى صيداوي".

وأظهرت ريمي في سن مبكرة موهبة فنية، و أول أغانيها الذي سجل يعني "إماني أحلى إيمان"، حيث كان عمرها ثلاثة سنوات ونصف. وقامت بالعديد من الحفلات في بلدان متنوعة أهمها، لبنان وسوريا والأردن وقطر

⁴⁹ https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D9%8A%D9%86%D9%8A%D9%87_%D8%A8%D9%86%D8%AF%D9%84%D9%8A diakses 11/7/2021

فرنسا وكندا وأمريكا . وقامت بدور بطولة الفيلم السينمائي "أماني تحت قوس قزح" عام ١٩٨٥.^{٥٠}

هاجرت "ريمي" مع عائلتها إلى مونتريال بكندا عام ١٩٨٩ وبقيت مدة سبع سنوات، لكنها لم تنقطع عن الغناء حتى عام ١٩٩٣، حيث كان آخر عرض لها على مسرح "البيكاديللي" تحت عنوان "عيد السعيد".

تزوجت ريمي عام ٢٠٠٨، ثم انتقلت للعيش في ستوكهولم بالسويد. وبعد ٢٢ سنة أطلقت "ريمي" بألبوم جديد بعنوان "ما نسيت" وذلك عام ٢٠١٥. وتصدر أغنية أخرى بعنوان "أنت العيد" عام ٢٠١٧. أهم أعمال ريمي بندي : إيماني أحل إيمان (١٩٨٢)، أعطونا الطفولة (١٩٨٤)، يا قمر (١٩٨٥)، طير وعلي يا حمام (١٩٨٥)، دق الشتي ع الشباك (١٩٨٩)، أكيد بجبك (٢٠١٥)، أنتا العيد (٢٠١٧).

مثل معظم أغنية الأطفال في العالم ، مشاركة ريمي في الموسيقى

بسبب التربية والديها "هدى صيداوي ورينه بانداي".

⁵⁰ <https://jateng.tribunnews.com/2018/08/02/inilah-sosok-penyanyi-asli-atouna-el-toufoule-lagu-yang-dicover-sabyan-gambus> diakses 16/04/2021.

أصبحت ريمي الرمز لطفولة الأطفال الذين ينزعون الحرب. وأيضًا
 ترمز الأغنية إلى الأطفال لبنانيين وأولياءهم أمورهم الذين يعانون. حملت
 هذه الأغنية بعنوان "Give Us a Chance" (أعطونا الطفول). .

اشتهرت ريمي بندالي في جميع أنحاء العالم بمظهرها الدافئ وتجلب
 السعادة والفرح للجميع من يستمع لنشيدها "أعطونا الطفولة". ومع ذلك،
 تبيخ روعتها وشهيرتها عندما كبرت. لكن حتى الآن، كل من الذين عرفو
 ريمي بندالي عند طفولتهم بأنهم راجحًا جدًا. لأن في رأي عام ، مظهر ريمي
 بندالي هي فتاة صغيرة التي تغني من أجل الأمل. وحتى الآن، النشيد
 أعطونا الطفولة ازدهرت بعدة اللغات ، Give Us a Chance ، Give Us a
 (Childhood أعطنا الطفولة) ، و Sauvez L'Enfanc . أنشدت ريمي بندالي
 "أعطونا الطفولة" بثلاث اللغات هي الإنجليزية والعربية والفرنسية.

IAIN JEMBER

ب. الرثاء في النشيد أعطونا طفولة

نص النشيد أعطونا طفولة^{٥١}

جينا نعيكم

بالعيد من سألكم

ليس ما في عنا, لا أعياد ولا زينه

يا عالم

أرضي محروقة

أرضي حرية مسروقة

سمأنا عم تحلم, عم تسأل الأيام

وين الشمس الخطوة

ورفوف الحمام

يا عالم

أرضي محروقة

أرضي حرية مسروقة

⁵¹<https://www.pelitabanten.com/69610/2020/07/18/lirik-lagu-atuntutufuli-arab-dan-artinya-engkap/diakses18-04-2021>.

أرضي صغيرة, مثلي صغيرة

أعطونا السلام

و أعطونا الطفولة

تقريباً، أن هذا النشيد تحتوي على عنصر الرثاء في كل بيته. لزيادة الفهم في هذه

البحث كما يلي:

بيت ١:

جينا نعيديكم

بالعيد من سألكم

ليس ما في عنا, لا أعياد ولا زينه

تحكي هذا النشيد عن الأطفال الذين يسألون لماذا لا توجد زينة في أيام العطل.

هم يرثون ويسألون حقوق طفولتهم رده.

بيت ٢ و ٤:

يا عالم

أرضي محروقة

أرضي حرية مسروقة

و في المقطع الثاني يحتوي على وعي بفقدان أرضهم التي سُرقت من حريتهم.
 بدأوا بالحزن والندب على ما حل بواطنهم. الأرض المشتعلة ، صوت القنابل التي
 أزعجت وقت نومه ، الطفل الذي فاته حضن والديه ، اشتاق إلى حرية وطنه.

بيت ٣:

سمأنا عم تحلم, عم تسأل الأيام

وين الشمس الحلوة

ورفوف الحمام

يحكي عن حزن الشعب السوري وخاصة الأطفال السوريين الذين يتوقون لسلام
 وطنهم. يتضح في هذا المقطع الثالث أنهم يتوقون إلى جمال شروق الشمس وغروبها ،
 ورفرة الحمام ، وكل جمال وطنهم.

بيت ٥:

أرضي صغيرة, مثلي صغيرة

أعطونا السلام

و أعطونا الطفولة

في هذا البيت يشرح عن الرثاء. رثي الأطفال يتسألون عن حرية بلدهم
 الصغير. وطلب أن تعود طفولته إلى طبيعتها.

وما الرثاء المحزن للغاية لدرجة الذي يلمس قلوب القراء والمستمعين هو في بيت

الآخر الذي يستخدم باللغة الإنجليزية:

I am a child

With something to say

Please listen to me

I am a child

Who wants to play

Why don't you let me

My doors are waiting

My friends are praying

Small hearts are begging

Give us a chance

Give us a chance

Give us a chance

Give us a chance

Give us a chance

Please, please, give us a chance⁵²

في هذا البيت يتأوه الأطفال للمعرفة والإهتمام من جميع الناس في العالم،

أنهم يعانون ويحتاجون إلى المساعدة والحب على ما وقع فيهم. وأيضاً يستدعون

إليه ألا ينهب طفولتهم.

⁵² <https://www.pelitabanten.com/69610/2020/07/18/lirik-lagu-atuntufuli-arab-dan-artinya-lengkap/diakses18-04-2021>.

وفي هذا النشيد هناك رسالة السلام الذي يكون الإهتمام في كل عالم.
العواقب الوخيمة لفظائع إسرائيل هي بين النساء والأطفال ، يحصلون على
التدخل العلاج غير مناسب. مقدار أطفال غزى بأكثر من نصف المجموع
الإجمالي يبلغ في ١.٤ مليون فلسطيني. كل ١٠٠٠ ضحايا، ثم عدد الضحايا
في حادث حرب يمكن أن تصل إلى ٢٠٠ أطفال.

اختلّ السلام في الدولة الفلسطينية. السلام هو أساس في حياة
الناس لأن في روح السلام يتم بدناميكية صحيحة، وإنسانية، ومتناسبة في
التفاعل والعلاقة بين الناس. في حالة الأمن والسلمي سيعيش البشر بهدوء
وسرور.

السلام ضرورة ووجوده للبشر عالميا ولكن يجب علينا أن تنفذه ،
لأن السلام هو "الأمل". في الحقيقة أن السلام هو أساس حياة، لأنه
سيخلق الحياة الصحيحة ومريحة ومتناغمة في كل التفاعل بين الناس.^{٥٣}

النشيد أعطونا الطفولة الذي تغني "ريمي بندالي" يمثل الأطفال سوريا
وفلسطين الذي فقدوا ممتلكاتهم وفرقهم من والديهم وانتهب الألعاب وحرية

⁵³ Muh Ikhsan Jati Kusuma, Pesan Perdamaian Dalam Film Bulan Terbelah di Langit Amerika, Fakultas Dakwah dan Komunikasi UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta: 2017. Hal. 18

طفولتهم ويطلبوا السلام لبلادهم. وغرض هذا النشيد يعني لكي يستطيع أن يقف أمام ظلم و جور إسرائيل على بلادهم. كشكل من إحدى أشكال المقاومة هي نسترضي ونستعين للحريرتهم. ولو أنّ كثير من الناحية الأخرى الذين يتدعون السلام، لكن لا يعطي الجواب ولا يوقف الصراع. حتى ظهرت هذا النشيد بعنوان "أعطونا الطفولة" الذي اشتهرت ريمي بندي ، و أصبح رمزاً النشيد إلى الأطفال لبنانيين وأولياء أمورهم الذين يعانون.

ج. رد القراء على النشيد أعطونا طفولة

في الواقع ، يعرف الجمهور هذا النشيد من خلال أغنية قدمتها فرقة موسيقية جديدة وهي "سبيان جامبوس"^{٥٤} في وسط حملة اليهود على فلسطين. حتى أصبحت باهتمام الجمهور وأصبحت رائجة على موقع يوتيوب، لأن الفيديو احتوى على الرسالة الأخلاقية العميقة للسلام. حتى تسبب في الشعور المشاركة الوجدانية على من يستمعها. وبإشتهار هذا النشيد، يعطي استحابة إيجابية للمجتمع، وخاصة من جمهور الإندونيسية.

كما عرفنا من وسائل التواصل الاجتماعي ، أن جمهور فلسطين أفاض بكلمة الشكر على رعاية ومساعدة من جمهور الإندونيسية. إن

⁵⁴ <https://youtube.com/c/SabyanChannel> diaskses 11/7/2021

رسالة السلام الذي شرح من خلال المتنوع الفهم والعرض في العمق قادر على رفع القلب الذي يدل على الحرب وتفسد نظام الحياة التي يمكن مشاهدتها ظاهرا وباطنا في كل ما يحيي. تثير هذا النشيد بالشعور التعاطفة على المجتمع. كمثل شعور والتعاطف من مختلف البلدان التي تساعد للصراع إسرائيل وفلسطين، أحد بلاد إندونيسيا.

وجهد الخطوات التي ممكن فعله في تخفيف الصراع هو خلق حل الدولتين. لأن حل الدولتين هو وسيلة للخروج من تسوية الصراع الإسرائيلي والفلسطيني. ونقل هذا مباشرة "فرير" (Farir) من خلال المؤتمر بباريس:

"الصراع بين الفلسطيني والإسرائيلي مستمر منذ فترة طويلة. لقد

حان الوقت ليتحرك يوجد السلام في شرق الأوسط بحل الدولتين".^{٥٥}

IAIN JEMBER

⁵⁵ Victor Maulana, RI: Solusi Dua Negara Adalah Penyelesaian Konflik Israel dan Palestina (<https://international.sindonews.com/read/1171239/41/ri-solusi-dua-negara-adalah-penyelesaian-konflik-israel-palestina-1484541026>) diakses 11 Januari 2019.

الباب الخامس

الإختتام

يحتوي هذا الباب على استنتاجات والإقتراحات التي ختما لهذا البحث. هناك

تفاصيلها فيما يلي.

أ. النتائج:

بناء على نتائج البحث في نشيد أعطونا الطفولة لريمي بندلي، يمكن أن

نستخلص أن تأليف هذا النشيد لا ينفصل عن عوامل الإجتماعية عند المؤلف

والقارئ. كما عرفنا أن المؤلف (رينيه بندلي) هو ملحن و موسيقار لبناني، من مواليد

عام ١٩٤٨ في طرابلس لبنان. وقام رينيه بندلي بتأليف الأغاني لابنته ريمي ، التي

أصبحت ضجة عالمية في الثمانينيات من القرن الماضي بأغاني مثل Atona Al

Tofoleh (أعطنا طفولتنا). صدرت الأغنية عام ١٩٨٤ ، وقد لمست قلوب

اللبنانيين الذين مزقتهم الحرب. أن هذا النشيد هو شكل من أشكال رد المؤلف على

الصراع الإسرائيلي والفلسطيني الذي استمر لفترة طويلة بعد قرون من المآسي

الصليبية.

النشيد أعطونا الطفولة الذي تغني "ريمي بندالي" يمثل الأطفال سوريا وفلسطين الذي فقدوا ممتلكاتهم وفرقهم من والديهم وانتهب الألعاب وحرية طفولتهم. هذا النشيد هي تعبير و توجع وأنين المؤلف في تصدّي الحلفاء. وتعبيره هو في شكل رثاء الذي موجود في كل بيت.

كما عرفنا أن الرثاء أحد أغراض الشعر الغنائي التي ازدهرت في مختلف عصور الأدب العربي، وهو تأسف على الميت وذكر مناقبة ومآثره. وهذا النشيد يحكي عن الأطفال الذين يسألون لماذا لا توجد زينة في أيام العطل. هم يرثون ويسألون حقوق طفولتهم رده. ويحتوي على وعي بفقدان أرضهم التي سُرقت من حرّيتهم. بدأوا بالحزن والندب على ما حل بواطنهم. الأرض المشتعلة ، صوت القنابل التي أزعجت وقت نومه ، الطفل الذي فاته حضان والديه ، اشتاق إلى حرية وطنه. ويحكي عن حزن الشعب السوري وخاصة الأطفال السوريين الذين يتوقون لسلام وطنهم. لأن هذا النشيد احتوى على الرسالة الأخلاقية العميقة للسلام، حتى تسبب في الشعور المشاركة الوجدانية على من يستمعها ويعطي استجابة إيجابية للمجتمع، وخاصة من جمهور الإندونيسية.

ب. الإقتراحات

الحمد لله قد إنتهت الباحثة عن بحث نشيد أعطونا الطفولة لريمي بندلي (الدراسة التحليلية الأدبية الإجتماعية بالقلم ريني ويليك و أوستين وارن). وترجو الباحثة عسى أن تكون نتائج هذا البحث قابلة لتكميل البحوث والدراسات السابقة عن تحليل الأدب الإجتماعي، وقابلة أيضا لتكون مرجعا للبحوث عن التحليل الأدب الإجتماعي بالقلم ريني ويليك و أوستين وارن.

إذا وجدتكم الأخطاء من هذا البحث العلمي فترجو الباحثة من القراء أن يصلحوا ما فيه. وترجو أن يكون هذا البحث العلمي نافعا ومباركا للقراء وزيادة المعرفة لطلاب شعبة اللغة العربية وأدائها بكلية أصول الدين والأدب والعلوم الإنسانية.

وعسى أن يجعل الله هذا البحث العلمي مقبولا قبالا حسنا ونافعا ومرضيا ومباركا في الدين والدنيا والآخرة لجميع الناس والخاصة للباحثة والقارئ، أمين يا رب العالمين.

ك. قائمة المراجع

١. المراجع العربية

رجاء وحيد دودري، ٢٠٠٠ البحث العلمي أساسية النظرية ومما رسالته

العلمية (دمشق : دار نكر)

المملكة العربية السعودية وزارة التعليم العالي- جامعة الإمام محمد بن سعود

الإسلامية، ١٤٢٦. الأدب العربي وتاريخه للسنة الأول والثانية في المعاهد

العلمية، (الرياض)

الثناء في ديوان ابن زيدون (دراسة أسلوبية) لأمنية عشي، ٢٠١٤-

٢٠١٥. كلية الآداب واللغات قسم الآداب واللغة العربية من الجامعة

محمد خيضر - بسكرة-

تحليل الأدب الاجتماعي في الشعر "الحجر الصغير" لإيليا أبو ماضي. محمد

أنعيم، ٢٠١٥. من الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم.

ظاهرة الإنسانية في أغنية أعطونا طفولة لرينيه بندلي (دراسة بنيوية

جينيتكية لوسين غلمن) لفضيلة خالص جمعة، ٢٠١٩. من الجامعة

الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم.

نور الماشطة، ٢٠١٧. الأوضاع الاجتماعية الفلسطينية في الشعراء و

سوط محمود درويش دراسة اجتماعية أدبية"، (جاكرتا : كلية الأدب و

العلوم الإنسانية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا)

زكية رشيدة، ٢٠١٧. الأحوال الاجتماعية في رواية الكرنك لنجب محفوظ

"دراسة اجتماعية أدبية"، (مالانج : قسم اللغة العربية و أدبها كلية العلوم

الانسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج)

يلة النعمة، ٢٠١٧. النقد الاجتماعي في الأغنية أعطون الطفولة لريمي بندلي

"دراسة الأدب الاجتماعي"، (مالانج : قسم اللغة العربية وأدبها كلية

العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج)

نظرية إبي عثمان بن بحر الجاحظ في النقد الأدبي، عيسى إبراهيم السعدي،

٢٠١٠. دار المعتز، عمان، الأردن.

٢. المراجع الإندونيسية

Syair ritsa` dan gazal dalam budaya perang bangsa arab jahiliyah. (kajian sosiologi sastra)

Nyoman Kutha Ratna, 2013. Paradigma Sosiologi Sastra (Yogyakarta: Pustaka Pelajar,)

Bagja Waluya, 2017. Sosiologi; *Menyelami Fenomena Sosial di masyarakat* (bandung: PT Setia Purna Invos)

- Wiyatmi, 2013. *Sosiologi Sastra* (Kanwa Publisher)
- Suharsimi Arikunto. 2006. *Prosedur Penelitian Suatu pendekatan Praktik* (Jakarta. PT.RINEKA CIPTA,)
- Lexymeleong, 2007. *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung : PT. Remaja Rosdakarya)
- Ahkmad Muzakki, 2018. *Pengantar Teori Sastra Arab*, Malang: UIN-MALIKI PRESS.
- Wellek dan Warren, 2016. *Teori Of Literatur*, Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama.
- Analisis sosiologi sastra novel sunyi Nirmala karya ashadi siregar dan hubungannya dengan pembelajaran di SMA. 2019. Universitas Ahmad Dahlan Vol.1No.1*
- Bagja Waluya, ٢٠١٧. *Sosiologi; Menyelami Fenomena Sosial di masyarakat* (bandung: PT Setia Purna Invos).
- Wayan Suwendra, 2018, *Metodologi Penelitian Kualitatif dalam Ilmu Sosial, Pendidikan, Kebudayaan, dan Keagamaan*, Bali, Nilacakra Publishing Hous.
- Muh Ikhsan Jati Kusuma, 2017. *Pesan Perdamaian Dalam Film Bulan Terbelah di Langit Amerika*, Fakultas Dakwah dan Komunikasi UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta.
- Robert Escarpit, 2005. *SOSIOLOGIE DE LA LITERATURE*, Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia.

٣. المراجع الشبكة الدولية

<https://www.wartaekonomi.co.id/read298374/apa-pemicu-perang-saudara-lebanon-ini-ulasan-singkatnya> diakses 16/04/2021

<https://khaledalsabt.com/explanations/2280/>

<https://jateng.tribunnews.com/2018/08/02/inilah-sosok-penyanyi-asli-atouna-el-toufoule-lagu-yang-dicover-sabyan-gambus>

<http://mawdoo3.com/4/18/2021>

<https://www.aljazeera.net/blogs/2018/12/1>

<https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2020/03/19/516488>

<https://www.pelitabanten.com/69610/2020/07/18/lirik-lagu-atuntufuli-arab-dan-artinya-lengkap/> diakses 18-04-2021.

<https://jateng.tribunnews.com/2018/08/02/inilah-sosok-penyanyi-asli-atouna-el-toufoule-lagu-yang-dicover-sabyan-gambus>

Victor Maulana, RI: Solusi Dua Negara Adalah Penyelesaian Konflik Israel dan Palestina <https://international.sindonews.com/read/1171239/41/ri-solusi-dua-negara-adalah-penyelesaian-konflik-israel-palestina-1484541026>

<https://ar.wikipedia.org/wiki/>

<https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2020/03/19/516488.html>

<https://jateng.tribunnews.com/2018/08/02/inilah-sosok-penyanyi-asli-atouna-el-toufoule-lagu-yang-dicover-sabyan-gambus>

<https://www.scribd.com/doc/274681350/UUD-1945-Versi-Arab>

<https://www.dpr.go.id/jdih/uu1945>

<https://www.tellerreport.com/news/2019-12-28---the-death-of-the-lebanese-musician-rene-bandali--the-owner-of-the-satirical-songs-.HJZOo7SkI.html>

<https://youtube.com/c/SabyanChannel>

IAIN JEMBER

إقرار الطالبة

الموقع فيما يلي:

الإسم الكامل : نبيلة عارفية حنوم

رقم القيد : ٢٠١٧٣٠٣١

القسم / الشعبة : شعبة اللغة العربية وأدبها

العنوان : جاتيا - سوكارمي - جمبير

أقرب أن هذا البحث العلمي الذي قدمته لاستفتاء بعض الشروط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى (S1) في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية الجامعة الإسلامية الحكومية بجمبير، تحت العنوان:

الرتاء في نشيد أعطونا طفولة لريمي بندي

(الدراسة التحليلية الأدبية الإجتماعية على منهج ريني ويليك و أوستين واران)

كتبته بنفسه وما صورته من إبداع غيري أو التأليف الأخر.

وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمّل مسؤولية على ذلك وليست المسؤولية على المشرف او على شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية أصول الدين والآداب والعلوم الإنسانية الجامعة الإسلامية الحكومية كياهي الحاج أحمد صديق جمبير.

وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

جمبير، يوليو ٢٠٢١

الباحثة




نبيلة عارفية حنوم

٢٠١٧٣٠٣١

ترجمة الكاتبة



الإسم : نبيلة عارفية حنوم

رقم الطالبة : ٢٠١٧٣٠٣١:

تاريخ الميلاد : جمبر، ١٣ سبتمبر ١٩٩٧

رقم الهاتف : ٠٨٥٢٣٣٤٢٧٩٤٨ :

العنوان : جاتيا - سوكارمي - جمبر

الشعبة : اللغة العربية وأدبها

السيرة التربوية :

- أ. المدرسة روضة الأطفال سوكارمي (٢٠٠٢-٢٠٠٤)
- ب. المدرسة الإبتدائية الحكومية سوكارمي ٠٤ (٢٠٠٤-٢٠١٠)
- ج. المدرسة الثانوية الإسلامية سوكارمي (٢٠١٠-٢٠١٣)
- د. المدرسة العالية تحفيظ القرآن الأمين برندوان (٢٠١٣-٢٠١٧)
- هـ. الجامعة الإسلامية الحكومية بجمبر (٢٠١٧-٢٠٢١)